



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## فعالية برنامج قائم على السيكدراما لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

الباحثة / مها يحيى محمود حامد المغربي

إشراف

د/ مروة صبحي رجب شلبي  
مدرس الصحة النفسية والتربية الخاصة  
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ فؤاد حامد الموافي الشوري  
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المتفرغ  
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

## فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية

مها جعي محمود حامد المغربي

### ملخص

استهدف البحث الحالي التحقق من فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية بعض القيم الأخلاقية المتمثلة في: (الضمير، والاحترام، والتسامح، والتعاون) لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذاً أصماً منهم (١٢ ذكور و٨ إناث) بالمرحلة الابتدائية، ممن لديهم فقدان شديد في السمع (أكثر من ٩٠ ديسيبل) بمدرسة الأمل للصم بالمنصورة بمحافظة الدقهلية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، بمتوسط عمر زمني قدره (١٠,٥)، وانحراف معياري قدره (١,١٣٢)، وهؤلاء التلاميذ يمثلون مرحلة عمرية واحدة، وهي مرحلة الطفولة المتأخرة، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وتشمل كل مجموعة (١٠) من التلاميذ الصم منهم (٦ ذكور و٤ إناث). واشتملت أدوات البحث على مقياس تقدير القيم الأخلاقية للتلاميذ الصم (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على السيكودراما لتنمية بعض القيم الأخلاقية للتلاميذ الصم (إعداد الباحثة). واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار ماون- ويتي، واختبار ويلكوسون لإشارة الرتب. نُج البحث إلى فعالية البرنامج القائم على السيكودراما في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: السيكودراما، القيم الأخلاقية، الصم.

### Abstract

This study aims to identify the effectiveness of a Program based on psychodrama for the development some moral values represented in (conscience, respect, tolerance, and cooperation) among deaf students in the primary stage, The study sample consists of 20 deaf students including 12 males and 8 females who have severe hearing impairment (more than 90 decibels) in the primary stage at Al-Aml school for the deaf in Mansoura City – Dakahlia Governorate where their ages ranged between (9 – 12) with (10,5) as an average age and with (1,132) as a standard deviation and those students represent a unified age stage which is late childhood, and the sample has been randomly divided into two equal groups: an experimental one and a control one with 10 students each; 6 males and 4 females. The study tools included: moral Value Rating Scale of deaf students (prepared by the researcher), a Program based on psychodrama for the development some

---

---

moral values for the deaf (prepared by the researcher). In so doing, the researcher has utilized the Mann- Whitney U test, The Wilcoxon signed-rank test, Finally, the research results have concluded the effectiveness of a program based on psychodrama for the development some moral values of study sample.

**Key words:** psychodrama, moral values, deaf

**مقدمة :**

تعد حاسة السمع من أهم منافذ المعرفة والإدراك والفهم لما يحيط بالفرد من مثيرات وأحداث إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وتلعب حاسة السمع دوراً بالغ الخطورة في تعلم الكلام واللغة (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠١٤: ١٥).

ويؤثر فقد السمع على جوانب النمو المختلفة للمعاقين سمعياً بشكل عام وعلى النمو الاجتماعي والانفعالي والخُلقي بشكل خاص، فهم يميلون إلى العزلة والانطواء، ويعانون من مشاعر القلق والإحباط والنقص، كما تتسم شخصيتهم بالتصلب والجمود والتهور والتمركز حول الذات، ويواجهون مشكلات وصعوبات في تكيفهم الاجتماعي (هشام إبراهيم عبد الله وخالد محمد الرشيد وحسين عبد المجيد النجار وصفاء غازي حمودة وأيمن أحمد المحمدي، ٢٠١٥: ١٣٢-١٣٥).

ونظراً للمتغيرات الكبرى التي تلاحقت في الآونة الأخيرة، وفي ظلّيتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية، يعيش العالم اليوم حالة من القلق وعدم الاستقرار على الرغم من التقدم التكنولوجي الهائل الذي شمل كل مناحي الحياة، تتمثل تلك الحالة في انهيار النظام القيمي داخل المجتمعات سواء النامية منها أو المتقدمة، يتضح هذا الانهيار القيمي والأخلاقي في سيطرة الاتجاهات المادية على الأفراد والمجتمعات، فضلاً عن شيوع جرائم الفساد والاعتصاب والنصب والاحتيال، والمخدرات.... والمجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري خاصةً ليس بمعزل عن تلك الأزمة وقد بدأت تظهر تلك الأزمة في صورة قيم سلبية انتشرت في مجتمعنا، ومن هنا بدأت أزمة القيم تفرض نفسها، ويمكن القول بأن كثير من المشكلات المعاصرة هي مشكلات أخلاقية قيميّة (عبد الحميد السيد المنشاوي، ٢٠٠٠: ١٦٢).

وإذا كانت هذه الممارسات غير السوية والقيم السلبية ظهرت داخل المجتمع بصفة عامة فإنها موجودة أيضاً بين فئات المعاقين بصورة أكثر حدة نظراً لما يعيشون فيه من ظروف

---

اجتماعية ونفسية وصحية غير عادية قد تقلل من مناعتهم في التمسك بالقيم الإيجابية (بدر الدين كمال، محمد السيد حلاوة، ١٩٩٩: ١٨٧).

وأصبحت التربية الحديثة تعتمد على الأنشطة الفنية المدرسية، وعلى رأسها التمثيل النفسي (السيكودراما) Psychodrama الذي يساعد على تنمية قدرات وشخصيات الأطفال، وإعدادهم لفهم العالم من حولهم (سعيد عبدالرحمن محمد، ٢٠٠٤: ١).

وظهرت في الأونة الأخيرة بعض الدراسات مثل دراسة (محمد جابر السيد، ٢٠٠٩؛ والي ضياء الدين، ٢٠١٥) تناولت القيم الأخلاقية لدى الصم، إلا أنه - على حد علم الباحثة - لم توجد دراسة تناولت فعالية السيكودراما لتنمية القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

#### مشكلة البحث :

الإعاقة السمعية تحد من عالم خبرة الفرد وتحرمه من بعض المصادر التي يكون من خلالها شخصيته، وهذا من شأنه أن يجعل سلوكه جامداً، ويواجه الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمان ومواقف الإحباط، مما يؤثر على شخصيته وسلوكياته وتجعله متميزاً وبعض الخصائص التي تختلف في مجموعها عن أقرانه العاديين (أحمد عفت قرشم، ٢٠٠٤: ٦٤).

ويعاني الصم من مشكلات خاصة بالسلوك مثل العدوان والسرقة والكذب والوشاية والرغبة في التنكيل والكيد بالآخرين وتوقع الإيذاء، كما يميلون إلى الإشباع المباشر لحاجتهم، وتتسم شخصيتهم بالصلابة وعدم النضج العاطفي، فهم أكثر انطواء وأكثر حبا للسيطرة، كما يعانون بالشعور بالدونية ونقص الكفاية وقصور الضبط الذاتي، ويتوقع الأصم مواجهة مواقف احباط جديدة لم يسبق مواجهتها نتيجة فقد السمع مما يثير لديه القلق والاضطراب الانفعالي والذي يؤدي إلى سوء التكيف أو التوافق لديه (السيد فهمي علي ، ٢٠١٠: ١٥٨-١٦٠).

والصم لديهم قصور في الجانب الأخلاقي بشكل عام، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (Zhijun, Binbin & Haigen, 2008; Hongyun, Haiying & Lijuan, 2011) والتي أشارت إلى انخفاض مستوى الحكم الخُلقي لدى الصم، ودراسة وائل حسني عبد القادر (٢٠٠٥) التي أشارت إلى انخفاض التفكير الأخلاقي لدى الصم، وكذلك دراسة رقية حمود الحراصية وسعيد الظفري (٢٠١٧) التي توصلت إلى انخفاض الذكاء الأخلاقي لدى

---

الصم، ودراسة عادل محمد وأشرف عبد اللطيف (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى انخفاض المفاهيم الخلقية لدى الصم.

وتعتبر السيكدوراما من أفضل الأساليب التي تناسب الصم، نظراً لاعتمادها على طرق تواصل متعددة هي في الأصل من طرق التواصل مع الأطفال الصم بدون استخدام اللغة الحوارية، كما أنها تتيح للطفل الأصم أن ينتج السلوك المرغوب حركياً، أي أدائه بالفعل من خلال لعب الدور، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط، فضلاً عن استفادة الطفل الأصم من تعليقات المعالج والمجموعة العلاجية في تعديل أدائه إلى الأفضل (أحمد عبد الغني إبراهيم، ٢٠٠٣: ١٧٤).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية السيكدوراما مع الصم ومنها دراسة (أيمن المحمدي، ١٩٩٨؛ سعيد عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٤؛ أسامة أبو المعاطي عبد الرزاق، ٢٠٠٦؛ سعد فايز سعد ٢٠١٨).

ومن هنا يتضح أن للإعاقة السمعية تأثيرات واضحة على سلوك الأصم، وأن الصم يعانون بشكل كبير من قصور في القيم الأخلاقية، وهذا يتطلب مساعدتهم على اكتسابهم القيم الأخلاقية، والفضائل الحميدة، وتهذيب سلوكهم بما يتناسب مع عادات وتقاليدهم وقيم المجتمع. ولذلك يسعى البحث الحالي لبناء برنامج قائم على السيكدوراما لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**وتتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:**

ما فعالية برنامج قائم على السيكدوراما في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:**

- ١- هل توجد فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم الأخلاقية لدى الصم؟
- ٢- هل توجد فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القيم الأخلاقية لدى الصم؟
- ٣- هل توجد فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القيم الأخلاقية لدى الصم؟

---

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن فعالية برنامج قائم على السيكدوراما في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- أهمية المتغيرات موضوع الدراسة، ترجع أهمية دراسة القيم الأخلاقية إلى أنها لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام لدى الباحثين بصفة عامة ولدى الباحثين في مجال المعاقين سمعياً بصفة خاصة، وهذا ما دعا الباحثة إلى إثارة هذه القضية لأهميتها، لأن القيم الأخلاقية هي التي تسمو بالإنسان وترفعه فوق الماديات التي أصبحت سمة من سمات العصر الحالي، وأهمية القيم الأخلاقية تظهر من خلال تفاعل الأصم مع البيئة المحيطة وأثر ذلك على التوافق النفسي والاجتماعي.
- أهمية الفئة موضوع الدراسة، حيث تناولت الباحثة بالبحث تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على السيكدوراما خاصة أن المشكلات السلوكية تعتبر من أكثر المشكلات التي يواجهها المعاقين سمعياً.
- أهمية المرحلة العمرية التي تختص بها الدراسة، حيث قد يسهم البرنامج في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولابد من تقديم برامج التدخل في مراحل مبكرة من العمر لأن فيها تتشكل شخصية الفرد ويجب غرس القيم والسلوكيات الإيجابية فيه منذ الصغر حتى يصبح شخص صالح في مجتمعه، لذا قامت الباحثة باختيار هذه المرحلة العمرية، حيث يكون لديهم القابلية للتغيير والتشكيل والتهديب والقدرة على الاقتباس والتقليد.
- أهمية استخدام السيكدوراما بصفة عامة مع عينة الدراسة (التلاميذ الصم)، فالسيكدوراما لها دور في عملية بناء الشخصية، وغرس القيم السلوكية والمبادئ والآداب التربوية التي نود غرسها للتلميذ، والتوجيهات التي نرغب أن يتبعها، فهي تهذب الهوى، وتبني الضمير، وتساعد على النمو الاجتماعي، واكتساب فضيلة الصبر، واشباع الحاجات النفسية للفرد، فضلاً عن كونها تساعد على تحقيق التوازن والرضا النفسي والانفعالي، وتتيح مجالاً للمشاركة الوجدانية.

---

• ندرة البحوث والدراسات - على حد علم الباحثة - التي تناولت اعداد برامج لتنمية القيم الأخلاقية لدى الصُم.

**المفاهيم الإجرائية للبحث:**

**أولاً: برنامج قائم على السيكودراما A Program Based on Psychodrama:**

تعرف الباحثة البرنامج القائم على السيكودراما إجرائياً بأنه: "خطة منظمة في ضوء أسس علمية في صورة جلسات، تعتمد على بعض فنيات السيكودراما ولعب الأدوار والأنشطة القصصية البسيطة المتمثلة في القصص القصيرة المصورة، والإجتماعية، والواقعية، والدينية، والحركية، وقصص الحيوان، والتي تسردها الباحثة بلغة الإشارة مع مراعاة إستخدام لغة الجسد والإيماءات، واللغة المنطوقة لراءة التلاميذ حركة الشفاهة، والإستعانة ببعض الوسائل كالرسوم والفيديو، ومشاركة التلاميذ في تمثيل هذه القصص وتقمص الشخصيات ولعب الأدوار، وتهدف إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية المتمثلة في (الضمير، الإحترام، التسامح، التعاون) لدى الصم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية".

**ثانياً: القيم الأخلاقية Moral values:**

وتُعرف الباحثة القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها: قدرة التلميذ الأصم على التمييز بين الصواب والخطأ، واحترام الآخرين وعدم الاستهزاء بهم، والعفو عنهم والتماس العذر لهم، والتسامح مع الآخرين، ومشاركة زملاؤه في مختلف الأنشطة والألعاب والمناسبات، ومساعدتهم دون مقابل، وإظهاره لسلوك التعاون، بما يمكنه من تنمية السلوكيات الحميدة والقيم الأخلاقية، وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ الأصم على مقياس تقدير القيم الأخلاقية وأبعاده (إعداد الباحثة).

**ثالثاً: الصم The Deaf:**

تُعرف الباحثة التلاميذ الصُم إجرائياً بأنهم: التلاميذ الذين يعانون من فقدان سمعي شديد (أكثر من ٩٠ ديسيبل) إلى الدرجة التي تحول دون قيام حاسة السمع بوظيفتها للأغراض العادية في الحياة باستخدام معينات سمعية أو بدونها، وبالإستعانة بطرق أخرى خاصة بهم للتواصل، مثل: لغة الإشارة، وتتراوح أعمارهم بين (٩: ١٢) عاماً.

## إطار نظري ودراسات سابقة:

### أولاً: الصم The Deaf

إن حاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة وهي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي، كذلك فإن حاسة السمع تمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها فتدفعه إلى تجنبها (جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي، ٢٠٠٩: ١٣٠).

يشير إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٣: ٥٦) إلى أن الطفل الأصم هو "الشخص الذي يتم تطور مهارات التواصل لديه بشكل رئيسي من خلال المجال المرئي، إما بلغة الإشارة أو قراءة الشفاه، حيث تكون طريقة التواصل لديه قائمة على ما هو مرئي".

وأشارت العديد من الدراسات ( هالة عبد القادر عبد العظيم، ١٩٩٩؛ أسامة فاروق مصطفى، ٢٠٠٢؛ علاء جمال الربيعي، ٢٠١١؛ سالي مجدي محمود، ٢٠١٥؛ Jernigan, 2007; Barker, et al., 2010; Hintermair, 2007) إلى أن الصم يعانون من العديد من المشكلات السلوكية والأخلاقية واللاتوافقية المتمثلة في العدوان، والتمرد، وتجاهل القوانين، والعنف، والانفعال، والغضب، والسرقية، والغش، ومشاكل انضباط السلوك، كما أشارت نتائج جمال عطية فايد (٢٠٠٠) التي أجريت على عينة من الذكور والإناث الصم أن المشكلات السلوكية لديهم جاءت مرتبة - بحسب شيوعتها - من وجهة نظر معلمهم كالتالي: الاندفاعية وعدم التروي، وسلوك عدم الثقة في الآخرين، والاضطرابات الانفعالية، وسلوك التمرد والعصيان، والسلوك المضاد للمجتمع، وأوضحت أيضاً نتائج دراسة علي عبد النبي حنفي (٢٠٠٢) إلى أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المعاقون سمعياً (الصم، وضعاف السمع) من وجهة نظر معلمهم في البيئة المصرية هي المشكلات الاجتماعية، ويليهما المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني والتقلبات المزاجية، وأخيراً المشكلات المرتبطة بالسلوك المضاد للمجتمع.

ويذكر جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي (٢٠٠٨: ٥٦) أن أكثر الخصائص السيكولوجية إنتشاراً بين الأطفال المعاقين سمعياً هي القصور في النضج الخُلقي، والميل نحو التملك، والتعصب الفئوي.



## ثانياً: القيم الأخلاقية Moral Values :

إن القيم الأخلاقية هي إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، ولها دور مهم في حياة أفرادها، وتظهر على تعاملاتهم مع أنفسهم ومع غيرهم، وتحدد اتجاهاتهم المختلفة، وتلعب القيم الأخلاقية دوراً هاماً في تنمية ضمير الطفل وممارسته للسلوك الذي يتفق والمجتمع، لهذا وجب على الوالدين وكل من يتعامل مع الطفل، أن يكونوا قدوة في تصرفاتهم مع الأطفال، وأن يستخدموا أساليب التوجيه الإيجابي مثل تقديم النماذج الحيدة وتشجيع السلوك الذي يتوقعه المجتمع منهم (2: Thomas, 2011).

ومن القيم الأخلاقية التي يسعى لها الدين الإسلامي لغرسها في نفوس الأفراد، الأدب، وحسن الخلق، والصدق، والأمانة، والنزاهة، والإخلاص، والصبر على البلاء، والتسامح مع الآخرين عند المقدرة، وحفظ العهد والوفاء به، وكنم السر، ومقابلة الإساءة بالإحسان، وتختلف القيم الأخلاقية من مجتمع إلى آخر، كما تختلف في المجتمع نفسه من طبقة إجتماعية إلى أخرى، ومن عصر إلى آخر (طارق عبد الرؤوف عامر وإيهاب عيسى المصري، ٢٠١٣: ١٥).

يُعرف سعيد إسماعيل القاضي (٢٠١٣: ٢٤) القيم الأخلاقية بأنها: "مجموعة القواعد والمعايير التي تُحدد سلوكنا وتُعين لنا كيف يجب أن نفعل في الحالات المختلفة التي نتعرض لها". ويشير طاهر عبد الكريم سلوم ومحمد جهاد جمل (٢٠٠٩: ٣٩) إلى أن القيم الأخلاقية هي القيم الموجبة والمحددة للسلوك الأخلاقي.

ونظراً لأهمية تعليم القيم والسلوكيات الأخلاقية للأفراد فقد أُجريت العديد من البحوث والدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية مثل: دراسة يان (Yun, 2002)، ودراسة أبو النجا عز الدين (٢٠٠٢)، ودراسة وسيم حسن علي (٢٠١٢)، ودراسة عائشة صالح عبد العزيز (٢٠١٣)، ودراسة علي صالح أبو قرين (٢٠١٣)، والتي أشارت إلى ضرورة تعلم القيم الأخلاقية والاجتماعية في مرحلة عمرية مبكرة، لأن ما يتعلمه الإنسان في الصغر ينمو ويستمر معه في مراحل عمره اللاحقة، ويستخدمه في المواقف الحياتية المختلفة.

## ثالثاً: السيكدوراما:

تُعد السيكدوراما واحدة من أهم أساليب العلاج النفسي الجماعي التي أسسها عالم النفس النمساوي (جاكوب مورينو)، كامتداد للتحليل النفسي، فهو يعتمد على علاج حالات فردية؛ لكن السيكدوراما تعتمد على وجود الفرد داخل الجماعة، وتعمل هذه الجماعة على تهيئة الفرصة له

---

للتعبير التلقائي عن مشاكله النفسية -ويتخذ هنا التعبير أشكالاً ذات طبيعة دراسية متعددة مع التعبير اللفظي والأدائي بالحركة والفعل، ويعرف البعض السيكودراما أنها إحدى أساليب العلاج الجماعي، تعتمد على الأداء الدرامي في مواقف مسرحية تدور حول بعض المشكلات النفسية، ومن خلال التعبير الحر التلقائي لأفراد المجموعة كل حسب الدور الذي إرضاه من أدوار الموقف، يتم التنفيس الإنفعالي والإستبصار الذاتي بالمشكلات التي يدور حولها الموقف المسرحي والذي غالباً ما يؤسس على خبرات ترتبط بالأفراد المرضى المشاركين في الأداء وتآليف الموقف، وتعتمد جلسات السيكودراما العلاجية على العناصر الأساسية من المشاركين ( Hudings & Drucker & Metcalf, 2000: 68)

ويعرف محمد جواد الخطيب (٢٠٠٤: ٩٠) السيكودراما بأنها: "هي أحد أشكال العلاج النفسي الجماعي، القائم على مبدأ التلقائية في الأداء، حيث يقوم المريض (البطل) بتمثيل بعض المواقف الحياتية الماضية أو حتى المستقبلية في إطار الجماعة فيعبر عن نفسه بالتمثيل على خشبة المسرح بكل حرية، مما يتيح له التنفيس الإنفعالي، والإستبصار بمشكلاته، وتحسين مهاراته وتفاعلاته، وذلك بمساعدة الأدوات المساعدة، وفي إطار استخدام الفنيات المتعددة".

ويذكر (أحمد عبد الغني إبراهيم، ٢٠٠٣: ١٨٢) أن الصم يستطيعون التعامل مع السيكودراما باستعداد أكثر من الذين يسمعون؛ لحاجتهم إلى التآلف والثقة والتوافق الاجتماعي قبل بدء العملية الدرامية، وعلى النقيض من ذلك فإن أعضاء مجموعة السيكودراما الصم نادراً ما يحدث لهم ذلك ، وفي الواقع فإنهم يبديون وكأنهم يعرفون كل شيء عن السيكودراما، والأطفال الصم عندما يحكون قصة قصيرة بلغة الإشارة فإنهم يستخدمون كثيراً من مكونات السيكودراما من حيث معايشة القصة واستخدام كل إحساس وشعور متاح لنقل أحداثها، إنهم يأخذوا كل أدوار شخصيات القصة، إنهم ربما يصبحون أشياء أو جماد أو حيوانات يمثلون ويعطون إشارات لمزيد من الإيضاح، وأثناء استخدام أصواتهم لتقليد انفجارات القنابل وأصوات الطائرات فإنهم لا يتركون للمشاهد شك في أي من تفاصيل القصة، وهذا ما يمكن استخدامه في العلاج وتعديل السلوك باستخدام السيكودراما.

ولهذا فالسيكودراما التي ابتدعها مورينو (Moreno) تُعد أكثر مناسبة في هذا الصدد مع الأطفال الصم، حيث أنه من المزايا الهامة للسيكودراما، أنها تتيح للفرد استخدام وسائل غير لفظية للتعبير عما يريد، مثل حركة اليدين، والإشارات، والنظرات وتعبيرات الوجه، أو الصيحات أو الأصوات المختلفة التي تخرج من الكلمات، وهذه التعبيرات غير اللفظية أو مايسمى

بلغه الجسد أكثر فائدة من التعبيرات اللفظية، وأصدق لما يدور في أعماق الفرد، فضلاً عن أنها تكشف عما لا يستطيع الفرد أن يعبر عنه بالكلمات (صفاء غازي حموده، ١٩٩٢: ٨٥).

وهذا ما اتفقت معه دراسة كلاينتون وروبينسون (1971) Clayton, Robinson، ودراسة سوينك (1985) Swink، ودراسة أيمن أحمد المحمدي (١٩٩٨)، ودعاء فنديل صادق (١٩٩٩)، ومحمود محي الدين العشري (١٩٩٩)، وعبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٢).

لذلك ترى الباحثة أن أسلوب السيكودراما من أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها مع التلاميذ الصم.

#### **فروض الدراسة:**

١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الصم لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الصم لصالح القياس البعدي.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية.

#### **منهج البحث وإجراءاته:**

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام التصميم التجريبي (قبلي/بعدي) لمجموعتين متكافئتين.

#### **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذاً أصماً منهم (١٢ ذكور و ٨ إناث) بالمرحلة الابتدائية، ممن لديهم فقدان شديد في السمع (أكثر من ٩٠ ديسيبل) بمدرسة الأمل للصم التابعة لإدارة غرب المنصورة بمحافظة الدقهلية، والذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس تقدير القيم الأخلاقية (إعداد الباحثة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١٢) عاماً، بمتوسط عمر زمني قدره (١٠،٥)، وانحراف معياري قدره (١،١٣٢)، وقد قسمت العينة عشوائياً

إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتشمل كل مجموعة (١٠) من التلاميذ الصم منهم (٦ ذكور، و ٤ إناث).

**أدوات البحث:** استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ- مقياس تقدير القيم الأخلاقية للتلاميذ الصم (إعداد الباحثة):

يتكون مقياس تقدير القيم الأخلاقية للتلاميذ الصم في صورته الأولية من (٤٨) مفردة، موزعة على (٤) أبعاد (الضمير، والاحترام، والتسامح، والتعاون)، وأمام كل مفردة (٣) بدائل؛ هي: (ينطبق بدرجة مرتفعة- ينطبق بدرجة متوسطة- ينطبق بدرجة ضعيفة)، يختار القارئ (المعلمون وأولياء الأمور) بديلاً واحداً فقط من بينهم.

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها بين (٠,٤٠٨) و (٠,٩٤٦) ويدل ذلك على وجود علاقة مرتفعة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

وتحقت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الصدق الظاهري؛ حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من السادة المحكمين بجامعة المنصورة والزقازيق، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، حيث تراوحت نسبة الإتفاق على صلاحية مفردات المقياس بين (٩٠- ١٠٠%)، وقد أسفرت آراء المحكمين على المقياس عن حذف (٦) مفردات؛ ومن ثم أصبح عدد مفردات المقياس (٤٢) بدلاً من (٤٨).

واستخدمت الباحثة أيضاً الصدق التمييزي حيث طبقت المقياس على (٤٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين (متوسط استجابات المعلم وولي الأمر) بالمرحلة الابتدائية بمدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية المشتركة بمدينة المنصورة، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩- ١٢) عاماً بمتوسط عمر زمني (١٠,٨)، وانحراف معياري (١,١٥)، ثم قامت بمقارنة درجات التلاميذ العاديين بدرجات التلاميذ الصم (التي حصلت عليها من قبل في القياس القبلي) على المقياس؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع مقياس تقدير القيم الأخلاقية للصم (إعداد الباحثة) بدرجة عالية من القدرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

وتحقت الباحثة من الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" حيث بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٨٩٩)، وبطريقة إعادة التطبيق، حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (الأبعاد، والدرجة الكلية) موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧١٣) و (٠,٨٥٣) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، مما يدل على وجود علاقة قوية بينهما، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب- برنامج قائم على السيودراما لتنمية بعض القيم الأخلاقية للتلاميذ الصم (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بنائه بهدف تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مراحل البرنامج: تضمن البرنامج الحالي ثلاثة مراحل رئيسية:

أولاً: مرحلة الإعداد: وتشمل: مراجعة الإطار النظري والإطلاع على مجموعة من البرامج، والدراسات السابقة.

ثانياً: مرحلة التنفيذ: وتشمل

أ- إجراءات البرنامج ومحتواه: يتكون البرنامج من (٢٢) جلسة، ويشمل تنفيذ البرنامج ثلاثة مراحل تتمثل في:

- المرحلة الأولى ( المرحلة التمهيديّة): وتحتوي على جلستين: الجلسة الأولى (تعارف وتمهيد)، والجلسة الثانية ( التهيئة).
- المرحلة الثانية (مرحلة التدريب باستخدام السيودراما): وهي المرحلة الأساسية في البرنامج، وتحتوي على عدد (١٩) جلسة، تطبق بداية من الجلسة (الثالثة) وحتى الجلسة (الواحدة والعشرون).
- المرحلة الثالثة (المرحلة الختامية): وتحتوي على (جلسة واحدة)، وهي الجلسة الختامية (الجلسة الثانية والعشرون)، وقامت فيها الباحثة بحفلة ختامية.

ب- القائمون على تنفيذ البرنامج: الباحثة واستعانت في بعض الجلسات بالمعلم.

ج- الفئة المستهدفة: تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (١٠) تلاميذ من الصم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة الأمل للصم بمدينة المنصورة؛ والذين حصلوا على

---

درجات منخفضة على مقياس تقدير القيم الأخلاقية للصم، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة.

د- الأدوات المستخدمة في البرنامج: مثل: كرة، وبالونات، وجهاز عرض، ومجموعة من القصص المصورة، وشرائط ملونة، ساعة يد بلاستيكية، قلم، كتاب، نظارة، ومواقف مصورة، ثمار ليمون، لوحة النجوم الذهبية، وأقنعة حيوانات لتمثيل شخصيات القصص، وكُنِيَّيات التكاليف المنزلية... وغيرها.

ه- الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج: تشمل: تقديم الذات، والمحاضرة، والقصة، المناقشة والحوار، ولعب الأدوار، وعكس الأدوار، والنمذجة، والتلقين، والدكان السحري، واللعب التعاوني، والتدخل، وإعادة التوجيه، والتغذية الراجعة، والتعزيز.

و- الأسلوب المستخدم في البرنامج: الإرشاد الجماعي.

ز- جلسات البرنامج والجدول الزمني: يتكون البرنامج الحالي من (٢٢) جلسة، تطبق خلال ما يقرب من (٧) أسابيع، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، ويتراوح المدى الزمني للجلسات من (٣٠) إلى (٤٥) دقيقة، وتم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ثالثاً: مرحلة الإنهاء والتقويم، وتشمل:

أ- التقويم المرحلي (التكويني): من خلال: طرح أسئلة في نهاية كل جلسة، والتكليف المنزلي، وتقديم التعزيز المناسب، وفي نهاية كل بعد باستخدام بطاقات ملاحظة لتقويم سلوك التلميذ الأصم يجب عنها المعلمون والوالدون.

ب- التقويم النهائي: يتمثل في التطبيق البعدي.

ج- تقويم المتابعة: يتمثل في التطبيق التتبعي.

نتائج البحث:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الصم لصالح المجموعة التجريبية."

١- من وجهة نظر المعلمين

جدول (١): قيمة U و z ودالاتها لاختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس تقدير القيم الأخلاقية للصح من وجهة نظر المعلمين

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضمير	ضابطة	10	5.75	57.50	2.500	-3.614	0.01
	تجريبية	10	15.25	152.50			
الاحترام	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.804	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			
التسامح	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.800	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			
التعاون	ضابطة	10	5.70	57.00	2.000	-3.652	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.790	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			

٢- من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول (٢): قيمة U و z ودالاتها لاختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس تقدير القيم الأخلاقية للصح من وجهة نظر ولي الأمر

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضمير	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.804	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			
الاحترام	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.819	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			
التسامح	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.839	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			
التعاون	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.808	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	10	5.50	55.00	0.000	-3.785	0.01
	تجريبية	10	15.50	155.00			

يتضح من نتائج جدول (١، ٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس تقدير القيم الأخلاقية للصح من وجهة

نظر المعلمين و أولياء الأمور في القياس البعدي وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الصم لصالح القياس البعدي".

١- من وجهة نظر المعلمين

جدول (٣): قيم (z) ودلالاتها الإحصائية لاختبار ويلكسون لإشارات الرتب

(Wilcoxon Signed Ranks Test) للفرق بين متوسطي رتب درجات

المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير القيم الأخلاقية

للصم ككل وأبعاده الفرعية من وجهة نظر المعلمين

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضمير	السالبة	0	0.00	0.00	-2.809	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلي	10				
الاحترام	السالبة	0	0.00	0.00	-2.820	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلي	10				
التسامح	السالبة	0	0.00	0.00	-2.812	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلي	10				
التعاون	السالبة	0	0.00	0.00	-2.810	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلي	10				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	0	0.00	0.00	-2.805	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلي	10				



١- من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول (٤): قيم (z) ودلالاتها الإحصائية لاختبار ويلكسون لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس تقدير القيم الأخلاقية للصم ككل وأبعاده الفرعية من وجهة نظر أولياء الأمور

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضمير	السالبة	0	0.00	0.00	-2.810	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلى	10				
الاحترام	السالبة	0	0.00	0.00	-2.812	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلى	10				
التسامح	السالبة	0	0.00	0.00	-2.809	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلى	10				
التعاون	السالبة	0	0.00	0.00	-2.816	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلى	10				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	0	0.00	0.00	-2.812	0.01
	الموجبة	10	5.50	55.00		
	المتعادلة	0				
	الكلى	10				

يتضح من نتائج جدول (٣، ٤): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى كل أبعاد المقياس (الضمير،

والاحترام، والتسامح، والتعاون) والدرجة الكلية للمقياس، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؛ وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير للتأثير الإيجابي للبرنامج القائم على السيكدوراما في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المجموعة التجريبية.

**تفسير نتائج الفرض الأول والثاني:** في ضوء نتائج الفروض السابقة يتضح أن التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية أظهروا تحسناً واضحاً بعد تطبيق البرنامج القائم على السيكدوراما، حيث نمت لديهم بعض القيم الأخلاقية بدرجة ملحوظة، وتفسر الباحثة فعالية البرنامج في تنمية بعض القيم الأخلاقية في ضوء أن السيكدوراما وتمثيل الأدوار من الطرق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية، كما أنها أداة فعالة في تكوين النظام القيمي عند الطلبة، وقد أجرت (دينا جمال المصري، ٢٠١٠) دراسة استخدمت فيها لعب الأدوار في إكتساب القيم مثل قيمة إحترام الوالدين، وقيمة الصبر والوقت من خلال محتوى كتاب لغتنا الجميلة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حيث ترى (هند عبد العزيز محمد، ٢٠١٧: ٢٢٥) أن لعب الأدوار يساعد على غرس بعض الفضائل الأخلاقية والاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية. كما أن السيكدوراما تصلح للاستخدام مع الاضطرابات التي يصعب فيها التواصل اللفظي، فقد يتم تمثيل الأدوار بصورة صامتة، فيما يعرف بالتمثيل الإيمائي أو التمثيل بالإشارة (عبد الرحمن سيد سليمان، ١٩٩٤: ٢٩٦).

ويتفق مع ذلك نتائج دراسات (أمجد عزت جمعة، ٢٠٠٥؛ أفراح عبده حسن، ٢٠١٧ Karatas,2011) والتي أشارت إلى فعالية استخدام البرامج القائمة على السيكدوراما مع العاديين، وكذلك نتائج دراسات (غادة محروس عبد الناصر، ٢٠٠٧؛ كمال الدين محمد عيد، ٢٠١٠؛ لمياء عبد الحميد بيومي، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى فعالية استخدام البرامج القائمة على السيكدوراما مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ الصم (عينة الدراسة) ساعدت في نجاح البرنامج، حيث تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لتنمية السلوك السوي لدى الطفل، فينبغي أن نعلمه كيف يتروى ويتأني في إتخاذ القرار، وتأجيل الاستجابة أو تعديلها وفقاً للظروف الجديدة مع الاحتفاظ باستقلاليته، وكيف يحافظ على حقوقه في غير التعارض مع القيم والمعايير الاجتماعية، ودون أن يتعدى على حقوق الآخرين سواء في شكل لفظي، مثل النقد الهدام والتهمك والسخرية، أو في شكل بدني مثل الهجوم على الآخرين أو تخريب ممتلكاتهم، كما يمكن أن نعلمه ذلك عن طريق نماذج سلوكية يعيشها الطفل واقعاً، وخبرات يمر بها ويتعلم منها (عبد الفتاح

سعد الدين نجله، ٢٠٠٤: ١٥-١٦)، وقد أوصت دراسة (محمد جابر السيد، ٢٠٠٩؛ والي ضياء الدين، ٢٠١٥) بضرورة تنمية القيم الأخلاقية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتفسر الباحثة أيضاً فعالية البرنامج في ضوء فنياته المستخدمة؛ بداية من **فنية تقديم الذات**، والتي كان لها الأثر البالغ في خفض الخجل لدى التلاميذ بطريقة محبة وترفيهية، من خلال تقديم الذات باستخدام تبادل الكرة، كما استخدمت الباحثة **فنية لعب الدور** حيث كان التلميذ الأصم شغولاً بالقصص وتقليدها، وتقمص شخصياتها، ومحاكاة بعض المواقف، حيث يقوم بلعب دور الأب أو الأم أو المعلم، مما يساعد ذلك في التقليل من السلوكيات غير المرغوب فيها وإكسابه الفضائل الحميدة، بالإضافة إلى **فنية قلب الدور** التي ساعدت في وضع التلميذ الأصم مكان الآخر، حتى يشعر بنفس الإحساس الذي يعاني منه، نتيجة للسلوك غير المرغوب فيه الذي يمارسه، وبالتالي يتم الاستبصار بالسلوكيات الصحيحة، وتعديل سلوك الطفل لما هو متفق عليه إجتماعياً، كما استخدمت الباحثة **فنية الدكان السحري**، حيث تمس هذه الفنية جانب نمائي هام في حياة الطفل يعيشه بقوة، وهو اللعب الإيهامي والتخيل لدى الطفل في تلك المرحلة، وبالتالي تعمل تلك الفنية على إدخال مبادئها وتوظيفها في تخلي الطفل عن صفات سلبية وإكسابه صفات إيجابية، وقامت الباحثة باستخدام **فنية التدخل وإعادة التوجيه**، تلك التي كان لها أثر فعال في فعالية البرنامج، وفيها كان التدخل مصحوباً بإعادة التوجيه نحو أداء المهمة ثم التعزيز، ولقد استخدمت الباحثة هذه الفنية في البرنامج الحالي من خلال التدخل بواسطة الباحثة (بالاشتراك مع احد المعلمين)؛ لتوجيه التلاميذ عند الخطأ في أثناء أداء المهام المطلوبة منهم، ثم تقديم المعززات والإثابة المناسبة على الأداء الصحيح، واستخدمت الباحثة **النمذجة الحية**، من خلال قيام (الباحثة/ أحد التلاميذ الصم) بدور النموذج وتأدية السلوكيات المستهدفة، كما استخدمت **فنية التعزيز**، وتعمدت تقديم المعزز بأنواعه المختلفة مع عدم المغالاة في استخدامها؛ كالمعززات الأولية (كالحلوى، والمأكولات، والمشروبات)، والمعززات الثانوية (المعززات المادية كالألعاب وبعض الأدوات المدرسية، والمعززات الرمزية كلوحة النجوم الذهبية، والمعززات الاجتماعية كالابتسام والتصفيق).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في فعالية البرامج الإرشادية والتدريبية في تنمية الجانب الأخلاقي لدى الصم، وإن اختلف نوع المدخل العلاجي، لكنها أثبتت فعاليتها ونجاحها كما في دراسات (Peterson, 2002؛ وائل حسني عبد القادر، ٢٠٠٥؛ عادل عبد الله محمد وأشرف أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٧؛ محمد جابر السيد، ٢٠٠٩؛ أسماء فتحي أحمد،

٢٠١٠؛ أسامة فاروق مصطفى، ٢٠١١؛ هبة جابر السيد، ٢٠١٢؛ والي ضياء الدين، ٢٠١٥؛  
 Petrukhina & Mazurenko & Martynova, 2021)  
 ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات  
 تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية  
 للضم".

١- من وجهة نظر المعلمين

جدول (٥): قيم (z) ودلالاتها الإحصائية لاختبار ويلكسون لإشارات الرتب

(Wilcoxon Signed Ranks Test) للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس تقدير القيم الأخلاقية للضم لكل

وأبعاده الفرعية من وجهة نظر المعلمين

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضمير	السالبة	1	2.00	2.00	-1.511	0.131 غير دالة
	الموجبة	4	3.25	13.00		
	المتعادلة	5				
	الكلية	10				
الاحترام	السالبة	2	5.00	10.00	-1.491	0.136 غير دالة
	الموجبة	7	5.00	35.00		
	المتعادلة	1				
	الكلية	10				
التسامح	السالبة	0	0.00	0.00	-1.826	0.086 غير دالة
	الموجبة	4	2.50	10.00		
	المتعادلة	6				
	الكلية	10				
التعاون	السالبة	5	3.40	17.00	-0.517	0.605 غير دالة
	الموجبة	2	5.50	11.00		
	المتعادلة	3				
	الكلية	10				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	3	3.50	10.50	-1.735	0.083 غير دالة
	الموجبة	7	6.36	44.50		
	المتعادلة	0				
	الكلية	10				

٢- من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول (٦): قيم (z) ودلالاتها الإحصائية لاختبار ويلكسون لإشارات الرتب  
(Wilcoxon Signed Ranks Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات  
المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس تقدير القيم الأخلاقية  
للصم ككل وأبعاده الفرعية من وجهة نظر أولياء الأمور

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضمير	السالبة	3	5.00	15.00	-1.284	0.199 غير دالة
	الموجبة	7	5.71	40.00		
	المتعادلة	0				
	الكلى	10				
الاحترام	السالبة	3	4.17	12.50	-1.197	0.231 غير دالة
	الموجبة	6	5.42	32.50		
	المتعادلة	1				
	الكلى	10				
التسامح	السالبة	3	4.33	13.00	-0.710	0.478 غير دالة
	الموجبة	5	4.60	23.00		
	المتعادلة	2				
	الكلى	10				
التعاون	السالبة	4	3.75	15.00	-1.000	0.317 غير دالة
	الموجبة	2	3.00	6.00		
	المتعادلة	4				
	الكلى	10				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	4	4.00	16.00	-1.174	0.240 غير دالة
	الموجبة	6	6.50	39.00		
	المتعادلة	0				
	الكلى	10				

يتضح من نتائج جدول (٥، ٦): عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى كل أبعاد المقياس (الضمير، والاحترام، والتسامح، والتعاون)، والدرجة الكلية لمقياس تقدير القيم الأخلاقية؛ حيث جاءت قيمة "Z" = ١,٧٣٥ (من وجهة نظر المعلمين)، ١,١٧٤ (من وجهة نظر أولياء الأمور)، وهي قيم غير دالة إحصائية.

### تفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج الحالي؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير القيم الأخلاقية بعد تطبيق البرنامج القائم على السيكدراما على التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية (القياس البعدي)، ثم قامت بإعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة (القياس التتبعي) بعد شهرين من تطبيق القياس البعدي، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير القيم الأخلاقية (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على السيكدراما في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية بعد شهرين من تطبيق جلساته.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في استمرار فعالية البرامج الإرشادية والتدريبية في تنمية الجانب الأخلاقي لدى الصم، وإن اختلف نوع المدخل العلاجي، لكنها أثبتت فعاليتها ونجاحها بعد تطبيق هذه البرامج كما في دراسات (وائل حسني عبد القادر، ٢٠٠٥؛ عادل عبد الله محمد وأشرف أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٧؛ محمد جابر السيد، ٢٠٠٩).

كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسات (محمود محي الدين عشري، ١٩٩٩؛ ريهام محمد قنديل، ٢٠٠٠؛ عبدالفتاح رجب مطر، ٢٠٠٢؛ سعيد عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٤؛ خالد أبو الفتوح شحاته، ٢٠٠٩؛ أسامة أبو المعاطي عبدالرازق، ٢٠٠٦؛ سعد فايز سعد، ٢٠١٨؛ Nemati & Demehri & Saiedmanesh, 2021) والتي أشارت إلى استمرار فعالية البرامج القائمة على السيكدراما مع الصم.

وترى الباحثة أن استمرار فعالية البرنامج القائم على السيكدراما الحالي يرجع بشكل كبير إلى اعتماد الباحثة على قواعد أساسية لنجاح السيكدراما في اكساب بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ الصم ومنها:

- إشتمال السيكدراما لجميع التلاميذ الموجودين بالصف.
- تجنب إطالة الحوار فيما بين لاعبي الأدوار حتى لا يحدث ملل.

- تشجيع المعلمة للتلاميذ الصم لتمثيل الأدوار بجدية حتى تكون هذه الاستراتيجية فعالة ومؤثرة في إكساب التلاميذ الصم المفاهيم والسلوكيات الأخلاقية.
  - كسر الروتين من خلال التفاعل بين التلاميذ في جو أقل رسمية والتفاعل مع المواقف المختلفة الموجودة في الحياة الواقعية.
  - الاعتماد على المواقف التعليمية المختلفة والتي تبنى أساساً على الخبرة، ويعطي التلاميذ فيها فرصة للتعبير عن مشاعرهم.
  - تمثيل أدوار مرتبطة بالمجتمع وإكسابه الكثير من السلوكيات الحميدة.
- كما تفسر الباحثة استمرار فعالية البرنامج القائم على السيكودراما الحالي في ضوء استخدام أسلوب الارشاد الجماعي حيث اعتمدت الباحثة على التمثيل الجماعي؛ وبذلك تشير نتائج هذا الفرض إلى أن التلاميذ الصم في المجموعة التجريبية قد استفادوا من النشاط التمثيلي والقصص المستخدمة في البرنامج، وبالتالي استمر أثر التدريب بعد شهرين من تطبيق البرنامج، وهذا يعني استمرار فعالية البرنامج القائم على السيكودراما الحالي في تنمية بعض القيم الأخلاقية (موضوع الدراسة)؛ مما يدل على أهمية البرنامج الحالي.

#### توصيات البحث:

- انطلاقاً مما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- اهتمام مدارس الأمل للصم بتنمية القيم الأخلاقية، وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى التلاميذ في كافة المراحل الدراسية، وذلك من خلال إشراكهم المستمر في الأنشطة المدرسية التي تهدف إلى إكسابهم الفضائل الأخلاقية بشكل غير مباشر ومحبيب.
  - تعميم هذا البرنامج على جميع التلاميذ الصم، وخاصة الذين يعانون من انخفاض القيم الأخلاقية والقيام بسلوكيات لأخلاقية.
  - تدريب الأخصائيين النفسيين ومعلمي التلاميذ الصم وأبائهم على الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها إكساب تلاميذهم وأبنائهم القيم الأخلاقية والفضائل الحميدة؛ التي تحميهم من المشكلات المحتمل حدوثها خاصة في مرحلة الطفولة.
  - استخدام البرامج القائمة على السيكودراما مع فئة الصم، مع توظيف أنشطة التمثيل بشكل صحيح يتناسب وطبيعة الأصم والتكنولوجيا الحديثة؛ لتحقيق أكبر استفادة من السيكودراما مع هذه الفئة.

### بحوث مقترحة:

- ١- فعالية برنامج قائم على السيكدراما لتنمية بعض القيم الأخلاقية وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الصم/ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- فعالية برنامج قائم على السيكدراما في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- فعالية برنامج قائم على السيكدراما لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على الذكاء الوجداني لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٤- فعالية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض القيم الأخلاقية وأثره على السعادة النفسية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٥- فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض القيم الأخلاقية وأثره على التوافق الاجتماعي لدى الصم المدمجين مع أقرانهم العاديين.

### قائمة المراجع

١. إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٣). الإعاقة السمعية. عمان: دار وائل للنشر.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢). فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الأول تربية الطفل بين أجل المستقبل - الواقع والطموح، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة.
٣. أحمد عبد الغني إبراهيم (٢٠٠٣). فاعلية كل من السيكدراما وجدول النشاط المصورة في الحد من السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (١٨)، ١٧٣-٢٠٦.
٤. أحمد عفت قرشم (٢٠٠٤). مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٥. أسامة أبو المعاطي عبدالرازق (٢٠٠٦). فعالية استخدام تكنيك السيكدراما في تحقيق التوافق الانفعالي. الاجتماعي لعينة من المراهقين الصم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر، جامعة عين شمس.
٦. أسامة فاروق مصطفى (٢٠١١). فعالية برنامج ارشادي قائم على فنية لعب الدور في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلاب الصم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١(٧٣)، ٤٤-٤١.



- 
٧. أسامة فاروق مصطفى (٢٠٠٢). فاعلية بعض فنيات التعديل المعرفي السلوكي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب الصم في المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨. أسماء فتحي أحمد (٢٠١٠)، فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تحسين تقدير الذات والسلوك الأخلاقي لدى عينة من الصم بمدارس الأمل بالمنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
٩. أفراح عبده حسن (٢٠١٧). فعالية برنامج سيكودرامي في التخفيض من حدة المشكلات السلوكية لدي طالبات المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦(١١)، ٢٩-١٣.
١٠. أمجد عزت جمعة (٢٠٠٥). مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة).
١١. أيمن أحمد المحمدي (١٩٩٨). مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٢. بدر الدين كمال عبده، محمد السيد حلاوة (١٩٩٩). رعاية المعاقين سمعياً وحركياً. الاسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
١٣. جمال عطية فايد (٢٠٠٠). أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية علي تعديل بعض جوانب السلوك المشكل لدي الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٤. جمال محمد الخطيب ومني صبحي الحديدي (٢٠٠٨). المدخل إلي التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
١٥. خالد أبو الفتوح شحاته (٢٠٠٩). فاعلية برنامج في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الصم باستخدام فنيات السيكودراما ورواية القصة، مجلة دراسات الطفولة، ١٢ (٤٣)، ١٤٢-١٤١.
-

١٦. دعاء قنديل صادق (١٩٩٩). أثر ممارسة النشاط الدرامي على تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٧. دينا جمال المصري (٢٠١٠). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي لمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، كلية التربية.
١٨. رقية حمود الحراصية وسعيد سليمان الظفري (٢٠١٧). الفروق في الذكاء الأخلاقي بين المعاقين سمياً والعاديين بسلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، ١٥(٤)، ٢٠٢-٢٤٢.
١٩. ريهام محمد قنديل (٢٠٠٠). فاعلية استخدام لعب الدور في تنمية المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٠. سالي مجدي محمود (٢٠١٥). فاعلية الألعاب التعليمية في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢١. سعد فايز سعد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على السيكدوراما لتنمية المهارات الإجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٢٢. سعيد إسماعيل القاضي (٢٠١٣). التربية الأخلاقية للأبناء والآباء. القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. سعيد عبدالرحمن محمد (٢٠٠٤). فاعلية استخدام السيكدوراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير تكيفي لدى ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٤. السيد فهمي علي (٢٠١٠). سيكولوجية ذوي الإعاقات الحركية - السمعية - البصرية - العقلية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
٢٥. صفاء غازي حمودة (١٩٩٢). فاعلية أسلوب العلاج الجماعي (السيكدوراما) والممارسة السلبية لعلاج اللججة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٦. طارق عبد الرؤوف عامر وإيهاب عيسى المصري (٢٠١٣). القيم التربوية والأخلاقية "مفهومها - أسسها - مصادرها". القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
٢٧. طاهر عبد الكريم سلوم ومحمد جهاد جمل (٢٠٠٩). التربية الأخلاقية - القيم مناهجها وطرق تدريسها. العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٨. عادل عبد الله محمد وأشرف أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٧)، فعالية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم الخُلقية للأطفال الصم، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٥٥)، ١-٣٢.
٢٩. عائشة صالح عبد العزيز (٢٠١٣). القصة الإلكترونية المبنية على المواقف وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد والقيم والأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الخليج العربي، البحرين.
٣٠. عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٤). "السيكودراما مفهومها، عناصرها، استخداماتها". الدوحة: معرض كلية التربية بقطر.
٣١. عبد الفتاح سعد الدين نجلة (٢٠٠٤). المسرح المدرسي والعلاج النفسي. القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.
٣٢. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤). ذوو الإعاقة السمعية. القاهرة: عالم الكتب.
٣٣. عبد الحميد السيد المنشاوي (٢٠٠٠). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الأساسي - دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
٣٤. عبدالفتاح رجب مطر (٢٠٠٢). فعالية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.
٣٥. علاء جمال الربيعي (٢٠١١). الاضطرابات السلوكية والانفعالية للأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
٣٦. علي صالح أبو قرين (٢٠١٣). تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لتلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.
٣٧. غادة محروس عبدالناصر (٢٠٠٧). فعالية السيكودراما والنمذجة في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.
٣٨. كمال الدين محمد (٢٠١٠): فاعلية لعب الدور السيكودرامي في خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، مجلة دراسات الطفولة، ١٣ (٤٧)، ٧٧-٩٠.

٣٩. لمياء عبد الحميد بيومي (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في خفض اضطراب قصور الإنتباه وعلاقته بمستوي القلق الإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، *دراسات تربوية ونفسية*، (٧٨)، ١٦٩-١٣٣.
٤٠. محمد جابر السيد (٢٠٠٩). برنامج تربوية حركية مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية، *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٤١. محمد جواد الخطيب (٢٠٠٤). *التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*. غزة: مكتبة آفاق.
٤٢. محمود محي الدين عشري (١٩٩٩). مدي فعالية استخدام اسلوب السيكو دراما في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية الصحية للأطفال المعاقين سمعياً، *مجلة التربية*، (٧٨)، ٧١-٩٣.
٤٣. هالة عبد القادر عبد العظيم (١٩٩٩). *المشكلات السلوكية للطفل الأصم*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤٤. هبة جابر السيد (٢٠١٣). فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية الذكاء الأخلاقي وتأكيد الذات في تعديل بعض السلوكيات الدالة على الجنوح الكامل لدى عينة من المراهقين الصم، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٤٥. هشام إبراهيم عبدالله، حسين عبدالمجيد النجار، خالد محمد الرشيد، صفاء غازي حمودة، أيمن أحمد المحمدي (٢٠١٥). *المرجع في التربية الخاصة*. الرياض: مكتبة الشقري.
٤٦. هند عبد العزيز محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٨٧)، ٢١٧-٢٤٣.
٤٧. والي ضياء الدين (٢٠١٥). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأفراد الصم والبكم، *رسالة ماجستير*، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة مسلية.

---

٤٨. وائل حسني عبد القادر (٢٠٠٥). دراسة مقارنة لمستوى التفكير الأخلاقي للصم والعاييين من المراهقيين في ضوء نظرية "كولبرج"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٤٩. وسيم حسن علي (٢٠١٢). برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة بالمرج، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.

50. Barker, D. H., Quittner, A. L., Fink, N. E., Eisenberg, L.S., Tobey, E. A., Niparko, J. K. (2009). Predicting behavior problems in deaf and hearing Children: The influences of language, attention, and parent-child Communication. **Development and Psychopathology**, 21(2), 373-392.
51. Clayton, L. & Robinson, D. (1971). Psychodrama with Deaf People, **American Annul of the Deaf**, 116(4), 415-419.
52. Hintermair, M. (2007). Prevalence of socioemotional problems in deaf and hard of hearing children in Germany. **American annals of the Deaf**, 152(3), 320-330.
53. Hongyun, G., Haiying. Z., Lijuan. K. (2011). On the Development of Moral Judgments from Deaf Students in Medium and High Grades Receiving Compulsory Education. **Chinese Journal of Special Education**, 5, 762-778.
54. Jernigan, J. O. (2010). Risk factors of deaf males at the Alabama School for the Deaf, **Ph.D**, Lamar University Beaumont.
55. Karatas, Z. (2011). Investigating the Effects of Group Practice Performed Using Psychodrama Techniques on Adolescents' Conflict Resolution Skills. **Educational Sciences: Theory and Practice**, 11(2), 609-614.
56. Lomas, G. I., Andrews, J. F., & Shaw, P. C. (2017). **Deaf and Hard of Hearing Students. Handbook of Special Education**. New York: Routledge.
57. Nemati, A., Demehri, F., & Saeidmanesh, M. (2021). Effect of Psychodrama on Communication Skills of Adolescents with Hearing Loss. **Auditory and Vestibular Research**. 2(2), 61-72.
58. Peterson, C. (2002). Drawing insight from pictures: The development of concepts of false drawing and false belief in children with deafness, normal hearing, and autism. **Journal of Child Development**, 73(5), 1442-1459.

- 
- 
59. Swink , D. (1985). Psychodramatic Treatment for Deaf people, **American Annul of The Deaf**, 130(7), 272-277.
  60. Thomas, A. M. (2011). Parent and Peer Influences: Their Role in Predictive Adolescent Moral Values and Delinquent Behavior, **Thesis for the Degree of Master of Science**, Colorado State University Fort Collins.